اضطراب الخوف من فقدان الهاتف المحمول (النوموفوبيا) وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة التعليم الثانوي بدوله الكويت.

د / لولوه مطلق فارس الجاسر
Drsameh_ama@yahoo.com

عضو هيئة تدريس منتدب
كلية التربية الأساسية – قسم علم النفس

ملخص الدراسة

في ظـــل تزايد استخدام الهواتف المحمولة، انتشر نوع جديد من الرهاب، يعرف باسم "نوموفوبيا" والذي يمكن تعريفه بأنه : مصطلح لا يقتصر فقط على الخوف المرضي من فقدان الموبايل أو نسيانه ، بل فقدان القدرة على الاتصال، والقلق من عدم التواجد في نطاق التغطية لشبكة الاتصال بالمحمول ، وقد أكدت العديد من الدراسات أن هناك علاقة بين الخوف من فقدان الهاتف المحمول وكذلك إدمان الهاتف المحمول ومستوى التحصيل الدراسي لطلبة التعليم الثانوي ، الأمر الذي اثر على أدائهم الدراسي بطريقة سلبية، لذلك جاءت هذه الدراسة لتوضح العلاقة بين اضطراب الخوف من فقدان الهاتف المحمول (النوموفوبيا) وبين التحصيل الدراسي لطلبه التعليم الثانوي بدوله الكويت ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي ، كما استخدمت الباحثة مقياسان من أدوات القياس لجمع المعلومات، المقياس الأول : اضطراب الخوف من فقدان الهاتف المحمول " النوموفوبيا " أما المقياس الثاني فتضمن التحصيل الدراسي ، وتمثلت عينة الدراسة في١٥٤ طالب وطالبة من الصفين الحادي والثاني عشر .وأسفرت نتائج الدراسة عن انه توجد علاقة بين الخوف من فقدان الهاتف المحمول ومستوى التحصيل الدراسي لطلبة التعليم الثانوي بدولة الكويت وهذه العلاقة سلبية بمعني كلما زاد الخوف من فقدان الهاتف المحمول انخفضت نسبة التحصيل الدراسي لدى الطلبة.

الكلمات المفتاحية : نوموفوبيا - التحصيل الدراسي – التعليم الثانوي

Disorder of fear of loss of mobile phone (Nomophobia) and its relationship to academic achievement Of secondary education students in Kuwait.

Dr. Loulwa Faris Al-Jasser

Under increasing use of mobile phones, a new type of phobia, known as "Nomophobia," has emerged that can be defined as a term that not only concerns the loss of or loss of the mobile, but also the loss of connectivity, Many studies have confirmed that there is a relationship between fear of losing mobile phone as well as mobile phone addiction and the level of achievement of students of secondary education, which affected their performance in a negative way, so this study was to clarify the relationship between fear disorder and lost phone For the purpose of the study, the researcher used the descriptive approach. The researcher also used two measures of measurement tools to collect information. The first measure is the fear of losing the mobile phone "Nomophobia ". The second measure ensures academic achievement. The results of the study revealed that there is a relationship between fear of losing mobile phone and the level of educational attainment for students of secondary education in Kuwait. This relationship is negative in the sense that the greater the fear of losing "Nomophobia decreased the proportion of academic achievement among students.

Keywords: Nomophobia - Achievement - Secondary education

مقدمة

إن القفـزة العلمية والتقنية والتغيرات والتحولات الاجتماعيـة والثقافيـة الـتي يشهدها العالم اليوم ،باتـت تسير بوتيرة سـريعة وظاهرة النوموفوبيا مـن أهـم و أخطـر المشـاكل الاجتماعية الـتي تواجـه أفـراد المجتمع في الوقـت الراهن وخصوصـا فئة الشـباب الـتي تعـد مـن أهم فئـات المجتمع، فالعالم اليوم يتعرض للعديد مـن المتغيرات الـتي كثـيرا ما تعصف بمظاهر الحيـاة اليومية خاصة ، وان المجتمعات عامـة تمـر بمرحلة تطور سريع في سعيها لان تلحق ركب التقدم في الميدان الاقتصادي والصناعي.

وقـد شهدت تلك المجتمعات تغـيرات سريعة نتيجـة لثورة المعلومـات والاتصالات حتى غدت أطرافهـا المتباعـدة كأنها قريـة صغيرة، الأمـر الـذي نـتج عنـه هذا التطور المذهل في جميع المجالات ،وقـد أتاحت التكنولوجيـا الحديثة في مجال الاتصال فرصا جديدة للتعارف وتبـادل الآراء والمعلومات، ويعـد الشباب المسـتفيد الأول والأخـير من مزايـا هـذه الثورة الاتصالية والمعلوماتية ،حيث يسرت لـه أموره وجعلته يضطر في مرات عـدة إلى تغيير جملة مـن سـلوكاته وأفكـاره ومعارفه حـتى يسـتطيع أن ينـدمج مع مـا جاءت به تكنولوجيـا الاتصال والإعلام مـن رسائل ووسـائل جديدة ،وهـذا في ضوء النظام الاجتماعي العـام الذي يعيش فيه ، والذي تحكمـه جملة من العادات والتقاليـد والقيم والأعـراف و المعايير، حفاظـا عليه مـن الذوبان في ثقافة الآخر أو الجمـود وعـدم التفاعـل مع التطـورات المدهشـة في عـالم الثـورة المعلوماتيـة والاتصالية كمـا أنها تخلق لهـم في الوقت ذاته مشكلات جديدة فهي تولد آثارًا سلبية إلى جانـب الآثـار الايجابية الأمـر الـذي يحتم علينا دراسة ما تحدثـه اسـتخدام هـذه التكنولوجيـا وبالأخص اسـتخدام الهواتف المحمولة بـين الشـباب.(كمال ، ٢٠١٧ ، ص٢)

وفي ظـــل تزايد استخدام الهواتف المحمولة، انتشر نوع جديد من الرهاب، يعرف باسم "نوموفوبيا" وعرفته بعض الدراسات بأنه : الخوف المرضي من ضياع الهاتف أو سرقته ، والتي تعني الشعور بالخوف من فقدان " الموبايل" لسبب أو لآخر ، أو أن يكون الموبايل بعيداً عن صاحبه، خصوصاً بعد أن أدمنه الشخص (Gezgin ,2017 ,p3) ولكن تناولت بعض الدراسات النوموفوبيا على إنها مصطلح لا يقتصر فقط على الخوف المرضي من فقدان الموبايل أو نسيانه ، بل فقدان القدرة على الاتصال، والقلق من عدم التواجد في نطاق التغطية لشبكة الاتصال بالمحمول ، وهذا بطبيعة الحال يحرم الفرد من إمكانية استخدام الموبايل في الاتصال أو في استقبال أية رسائل.(Adnan ,2016,p146)

علاوة على ذلك يشير مصطلح النوموفوبيا بوجه خاص إلى حالة تشويش ذهني واضطراب واضح يصيب الأشخاص الذين تنقطع عنهم أي من التقنيات الرقمية الحديثة بأنواعها، أو عدم وجود تغطية للشبكة ، أو أن الخط مقطوع لسبب أو لآخر ، أو انه مكان لا يسمح فيه باستخدام الموبايل .(Yildirim , 2016 , p1324)

وقد بينت إحدى الدراسات أن معدلات الإصابة بالـ"نوموفوبيا" تنتشر بصورة أكبر بين فئة الشباب من عمر ١٦ إلى ٢٤ عامًا، حيث أفاد ٧٥% منهم أنهم لا يستطيعون التواجد بعيدًا عن هواتفهم المحمولة لثوانٍ معدودة، بينما بلغت هذه النسبة ٧٠% بين الفئة العمرية من ٢٤ إلى ٣٥ عامًا.(الخياط،٢٠١٤، ص٤)

ويعد طلبة التعليم الثانوي من بين الفئات المستهدفة بتكنولوجيا الاتصال، ومن أكثرهم إقبالا على استخدامها، إذ تأثر طلبة المرحلة الثانوية تأثرا بالغاً بدخول الهواتف النقالة إلى حياتهم، حيث يقضون جزءاً من وقتهم في استخدامه والانشغال في عالم مستجداته وتطوراته، هذا وقد توجهت إليهم شركات الهواتف النقالة بالعديد من العروض المغرية التي تتمثل في توفير أجهزة ومكالمات بأسعار رخيصة؛ مما ساعد على الانتشار الواسع له في الوسط الثانوي، الأمر الذي عمل على زيادة عدد المستخدمين له، وزيادة احتمالية الإدمان عليه، وعلى الرغم من وجود تأثيرات سلبية للهاتف النقال في حياة الطلبة، إلا أن ظاهرة الإدمان على الموبايل لم تحظ بالاهتمام الكبير من الباحثين باعتبارها ظاهرة نفسية لها سيكولوجية خاصة، وبناءً عليه أصبحت ضحايا هذه الظاهرة يعيشون في عزلة تامة وبالتالي فقدان اتصالهم مع العالم الخارجي الأمر الذي ينعكس على مستواهم وأدائهم التحصيلي وهذا ما أكدته العديد من الدراسات في هذا المجال. (Walsh, White; and young ,2013, p126)

وتدعيماً لما سبق أكد أحد الباحثين النفسيين على أن المصابين بالـ" نوموفوبيا" يخافون من فقدان اتصالهم مع العالم الخارجي لذلك نحاول، "أن نجعلهم يفهمون بان الآخرين لن ينسوهم حينما يقطع بهم الاتصال لعدة أيام... " فجهاز الموبايل الذي يحمله ملايين من الناس يقوم بعدة مهام في آن واحد ، فهو يجري اتصالات هاتفية ويمكنه متابعة البريد الالكتروني للشخص، وكتابة ملاحظات فورية بالإضافة إلى سماع مقاطع من الموسيقى ومشاهدة الفيديوهات والدخول إلى الانترنيت بعوالمه الواسعة وغيرها من الأمور التي استطاعت تلك الهواتف النقالة توفيرها لحاملها. .(كمال ، ٢٠١٧ ، ص٣)

وقد قامت دراسة كل من جيزجين وكاكر (Gezgin & cakır, 2016) بدراسة تحليل سلوكيات نوموفوبيا لدى طلاب المدرس الثانوية وعلاقتها ببعض المتغيرات وقد بينت نتائج الدراسة أن المشاعر السلبية الناتجة عن النوموفوبيا مثل الخوف تؤثر على حياة الطلاب المدرسية والإنجازات الأكاديمية بما فيها التحصيل الدراسي .

وأكدت براساد وآخرون (Prasad et al , 2017) أن هناك علاقة بين الخوف من فقدان الهاتف المحمول وكذلك إدمان الهاتف المحمول ومستوى التحصيل الدراسي لطلاب الجامعة حيث بلغت نسبة الطلاب ذوي الدرجات المنخفضة ٤٠.٥٪ بسبب إصابة ما يزيد عن ٢٥.١٢٪ من الطلاب بمرض النوموفوبيا ، الأمر الذي اثر على أدائهم الدراسي بطريقة سلبية، وانطلاقا مما سبق جاءت هذه الدراسة لتوضح العلاقة بين اضطراب الخوف من فقدان الهاتف المحمول (النوموفوبيا) وبين التحصيل الدراسي لطلبه التعليم الثانوي بدوله الكويت.

مشكلة الدراسة

أكدت العديدة من الدراسات السابقة أن هناك علاقة سلبية بين اضطراب الخوف من فقدان الهاتف المحمول (النوموفوبيا) والتحصيل الدراسي ومن بين هذه الدراسات دراسة يوسال و أوزن وميدنجولو(Uysal Ozen, Madenoglu, 2016) حيث بينت أن نسبة اضطراب الرهاب الاجتماعي من فقدان الهاتف المحمول أو النوموفوبيا عند الطلاب كما تطلق عليه الدراسة كانت بمستويات عالية جدا حيث بلغت عند الإناث ٢٩% وعند الذكور٢٧% وهناك عدة احتمالات لتفسير هذه النتائج، كما بينت النتائج التي توصلت إليها الدراسة أيضاً أن اضطراب الرهاب الاجتماعي من فقدان الهاتف المحمول يظهر بمستويات عالية عند الطلاب السنة الأولى وتقل هذه الأعراض كلما انتقلنا إلى السنة التالية حتى تقل النسبة تمام في السنة الأخيرة .(Uysal, ,Özen, Madenoglu, 2016) ، كذلك بينت دراسة جيزان (Gezgin ,2016) أن هناك علاقة سلبية بين الخوف من فقدان الهاتف المحمول وكذلك ومستوى التحصيل الدراسي لطلاب الجامعات الحكومية وان هؤلاء الطلاب يعانون من انخفاض نسبة تحصيلهم الدراسي، وفي دراسة قام بها كل آمان وآخرون (Aman et all , 2015) بهدف معرفة آثار النوموفوبيا على الأداء الأكاديمي لطلاب كلية الطب أظهرت نتائج الدراسة أن

من بين عينة قوامها ٣٨٠ طالب وطالبة ، جاءت نسبة ٥٣% من هذه العينة تعاني من انخفاض في أدائهم الأكاديمي بسبب النوموفوبيا، الجدير بالذكر أن كل من ساكيريغلو وآخرون (sakiroglu ,2017) قاموا بدراسة حول العلاقة بين نوموفوبيا ومستويات الأداء الأكاديمي لدى طلاب الكلية وكشف الدراسة عن عدم قدرة الطلاب على تحصيل معلومات تتعلق بمواد الدراسية و أن هناك ارتباطا سلبيا حاسما بين رهاب الخوف والأداء الأكاديمي وانه لا يوجد تكيف الأكاديمي لطلاب الجامعات.

وترى الباحثة أن استخدام الهواتف النقالة في المدارس، أو في داخل الفصول الدراسية قد يسبب الكثير من المشاكل والإزعاج – خاصة في ظل غلبة الطابع السلبي على استخدام الشباب العربي لها- التي تتمثل في انتهاك قواعد النظام التعليمي، وانشغال الغالبية من الطلاب به – بل التوحد – أثناء الحصة ، والانعزال عن الأستاذ، وإرسال الرسائل واستقبالها ، وتبادل المعلومات والقفشات والمزاح فيما بينها، الأمر الذي يمكن أن يؤدي إلى انخفاض مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلاب كما أن التحصيل الدراسي يتأثر كثيراً باستقبال المعلم للرسائل والمكالمات أثناء الشرح، كما أن تداخل الأصوات والتشويش الحاصل في البيئة التعليمية من خلال الهاتف النقال وقلة توفر الهدوء كما هو الحال في شبكة الانترنت وقاعات الصفوف التقليدية قد يشوش أفكار الطلبة ويؤدي إلى تداخل المعلومات والتأثير السلبي على عمليتي التعليم والتعلم.

أهمية الدراسة : أهمية الدراسة: يمكن تحديد أهمية الدراسة الحالية في الجوانب الآتية:

١- قد تعمل هذه الدراسة على لفت أنظار القائمين على العملية التعليمية في الكويت إلى زيادة الاهتمام بهذا المتغير (اضطراب الخوف من فقدان الهاتف المحمول (النوموفوبيا) للعمل على علاجه لدى الطلبة حتى يتمكنوا من تحقيق مستويات عالية من التحصيل العلمي معتمدين على أنفسهم.

٢- تحاول هذه الدراسة معرفة مدى العلاقة الارتباطية بين اضطراب الخوف من فقدان الهاتف المحمول (النوموفوبيا) ومستوى التحصيل الدراسي لطلبة التعليم الثانوي بدولة الكويت باعتبارها عاملاً هاماً في معرفة الأسباب التي تؤدي إلى انخفاض التحصيل الدراسي لديهم .

٣- تأتي هذه الدراسة استجابة إلى ما تنادي به المؤتمرات والأبحاث التربوية عن كشف العلاقة اضطراب الخوف من فقدان الهاتف المحمول (النوموفوبيا) ومستوى التحصيل الدراسي لطلبة التعليم الثانوي بدولة الكويت .

٤- قد تثير هذه الدراسة اهتمام الباحثين لإجراء دراسة حول علاقة اضطراب الخوف من فقدان الهاتف المحمول (النوموفوبيا) بعوامل ومتغيرات أخرى .

٥- إمكانية الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في بناء البرامج الإرشادية المساعدة على علاج اضطراب الخوف من فقدان الهاتف المحمول (النوموفوبيا) .

٦- إمكانية الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في معرفة العوامل والأسباب التي تؤدي إلى انخفاض التحصيل لدى طلاب المرحلة الثانوية .

تساؤلات الدراسة : وفي ضوء ما تقدم يمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤلات التالية :

١. ما العلاقة الارتباطية بين اضطراب الخوف من فقدان الهاتف المحمول (النوموفوبيا)ومستوى التحصيل الدراسي لطلبة التعليم الثانوي بدولة الكويت .

٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اضطراب الخوف من فقدان الهاتف المحمول (النوموفوبيا)والتحصيل الدراسي لطلبة التعليم الثانوي بدولة الكويت تعزى لمتغير الجنس.

٣. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اضطراب الخوف من فقدان الهاتف المحمول (النوموفوبيا) والتحصيل الدراسي لطلبة التعليم الثانوي بدولة الكويت تعزى لمتغير التخصص (علمي، أدبي).

٤. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اضطراب الخوف من فقدان الهاتف المحمول (النوموفوبيا) والتحصيل الدراسي لطلبة التعليم الثانوي بدولة الكويت تعزى لمتغير المرحلة الدراسية (الصف الحادي العاشر – الصف الثاني عشر).

٥. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اضطراب الخوف من فقدان الهاتف المحمول (النوموفوبيا) والتحصيل الدراسي لطلبة التعليم الثانوي بدولة الكويت تعزى لمتغير الفئة العمرية (١٦، ١٧، ١٨، ١٩ سنة).

٦. ما الإجراءات والتوصيات المقترحة التي تسهم في علاج اضطراب الخوف من فقدان الهاتف المحمول (النوموفوبيا) الموجودة لدى طلبة التعليم الثانوي بدولة الكويت .

أهداف الدراسة : تتمثل أهداف البحث في الآتي :

١. التعرف على العلاقة الارتباطية بين اضطراب الخوف من فقدان الهاتف المحمول (النوموفوبيا) ومستوى التحصيل الدراسي لطلبة التعليم الثانوي بدولة الكويت .

٢. رصد الفروق ذات دلالة إحصائية في اضطراب الخوف من فقدان الهاتف المحمول (النوموفوبيا)والتحصيل الدراسي لطلبة التعليم الثانوي بدولة الكويت تعزى لمتغير الجنس.

٣. رصد الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين اضطراب الخوف من فقدان الهاتف المحمول (النوموفوبيا) والتحصيل الدراسي لطلبة التعليم الثانوي بدولة الكويت تعزى لمتغير التخصص (علمي، أدبي).
٤. التحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اضطراب الخوف من فقدان الهاتف المحمول (النوموفوبيا) والتحصيل الدراسي لطلبة التعليم الثانوي بدولة الكويت تعزى لمتغير المرحلة الدراسية (الصف الحادي العاشر – الصف الثاني عشر).
٥. التحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اضطراب الخوف من فقدان الهاتف المحمول (النوموفوبيا) والتحصيل الدراسي لطلبة التعليم الثانوي بدولة الكويت تعزى لمتغير الفئة العمرية (١٦، ١٧، ١٨، ١٩ سنة).
٦. التوصل إلى مجموعة من الإجراءات والتوصيات المقترحة قد تسهم في علاج اضطراب الخوف من فقدان الهاتف المحمول (النوموفوبيا) الموجودة لدى طلبة التعليم الثانوي بدولة الكويت .

فروض الدراسة : تتمثل فروض الدراسة في النقاط التالية :

١. توجد علاقة ارتباطية بين اضطراب الخوف من فقدان الهاتف المحمول (النوموفوبيا) ومستوى التحصيل الدراسي لطلبة التعليم الثانوي بدولة الكويت .
٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اضطراب الخوف من فقدان الهاتف المحمول (النوموفوبيا) والتحصيل الدراسي لطلبة التعليم الثانوي بدولة الكويت تعزى لمتغير الجنس
٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اضطراب الخوف من فقدان الهاتف المحمول (النوموفوبيا) والتحصيل الدراسي لطلبة التعليم الثانوي بدولة الكويت تعزى لمتغير التخصص (علمي ، أدبي)
٤. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اضطراب الخوف من فقدان الهاتف المحمول (النوموفوبيا) والتحصيل الدراسي لطلبة التعليم الثانوي بدولة الكويت تعزى لمتغير المرحلة الدراسية (الصف الحادي العاشر – الصف الثاني عشر)
٥. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اضطراب الخوف من فقدان الهاتف المحمول (النوموفوبيا) والتحصيل الدراسي لطلبة التعليم الثانوي بدولة الكويت تعزى لمتغير الفئة العمرية (١٦، ١٧، ١٨، ١٩ سنة).

الدراسات السابقة

قامت الباحثة باستعراض بعض الدراسات السابقة والأبحاث التي تتعلق اضطراب الخوف من فقدان الهاتف المحمول (النوموفوبيا) و التحصيل الدراسي للطلاب.وهي تعد دراسات قليلة والتي استطاعت الباحثة الحصول عليها من خلال زيارتها للمكتبات والاطلاع على العديد من الرسائل الجامعية وبحوث المؤتمرات ذات الصلة بمتغيري الدراسة الحالية، وقد تم تقسيم الدراسات السابقة إلى محورين:

أولاً : دراسات تتعلق باضطراب الخوف من فقدان الهاتف المحمول (النوموفوبيا)
ثانياً: دراسات باضطراب الخوف من فقدان الهاتف المحمول (النوموفوبيا) و علاقته بالتحصيل الدراسي

أولاً : دراسات تتعلق اضطراب الخوف من فقدان الهاتف المحمول (النوموفوبيا)

١- دراسة جيزجانى وآخرون (Gezgin et al , 2017)

هدفت الدراسة : إلى التعرف على انتشار النوموفوبيا في كلية إعداد المعلمين بتركيا ، و بلغ حجم العينة (٨١٨) معلم من كلية إعداد المعلمين بتركيا من مختلف الإدارات في جامعة الدولة في تركيا وذلك خلال الفصل الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦) ، أما بالنسبة للأساليب الإحصائية فقد تم استخدام اختبار(ت- t)، علاوة على استخدم تحليل التباينANOVA. وتم تطبيق استبيان لأبعاد النوموفوبيا على العديد من الطلاب المعلمين، وتم استخدام المنهج الوصفي ، وكشفت نتائج الدراسة أنه وفقا لمستويات النوموفوبيا في كلية إعداد المعلمين بتركيا "فجاءت أعلى من المتوسط، وأن الطلاب يشعرون بالقلق من عدم القدرة على التواصل وعدم القدرة على الوصول إلى المعلومات بسبب الهاتف المحمول ، علاوة على ذلك ليس هناك فروقا معنوية من حيث ساعات استخدام الهاتف المحمول، فضلاً عن انتشار النوموفوبيا بدرجة أعلى عند الإناث بالمقارنة بالذكور،كما بينت النتائج انه كلما كان عمر الطالب كبير قلما نقصت النوموفوبيا ولكن كلما زاد استخدام الهواتف الذكية زادت النوموفوبيا.

٢- دراسة كنماني و بهافاني ومرجاثم (Kanmani, Bhavani, Maragatham 2017)

هدفت هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء علي مستويات النوموفوبيا في الهند وأبعادها النفسية،وبلغت حجم العينة (١٥٠٠) من مستخدمي الهواتف الذكية من مختلف ولايات الهند التي تم جمعها من خلال أخذ العينات باستخدام كرة الثلج وتم تطبيق استبيان علي العينة مكون من أربعة أبعاد رئيسية للنوموفوبيا ، وبلغت عينة الدراسة ٨١٨ معلما قبل الخدمة الذين هم طلاب في مختلف الإدارات في جامعة حكومية في تركيا خلال الفصل الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦ الخريف. ، تم تطبيق اختبار (T - test) للعينات المستقلة، وكذلك تحليل أنوفا أحادي الاتجاه. وأظهرت النتائج أنه وفقا لمتوسط درجات المجموعتين، فإن مستويات رهاب الخوف لدى المعلمين قبل الخدمة أعلى من المتوسط ويشعرون بالقلق إزاء عدم القدرة على التواصل وعدم القدرة على الوصول إلى المعلومات. بالإضافة إلى ذلك، على الرغم من عدم وجود اختلاف كبير من حيث ساعات استخدام الهاتف المحمول لدى الذكور، إلا أن نسبة

الخوف أو الاضطرابات من فقدان الهاتف المحمول لدى الإناث كان أعلى بالمقارنة بالذكور ، علاوة على ذلك، تم التوصل بان كلما زاد العمر زاد نسبة الخوف أو الاضطرابات من فقدان الهاتف المحمول ، ولكن من حيث استخدام الهواتف الذكية ، وأظهرت النتائج أن الإناث لديهم مستويات أعلى من نوموفوبيا عن الذكور في المرحلة العمرية (١٨-٢٤ سنة) وهذه النسبة متواجدة بكثرة عند الطلاب أكثر من فئة الطبقة العاملة .

٣- دراسة يلدريم و كوريا (Yildirim Correia 2015)

هدفت الدراسة إلى التعرف على أبعاد النوموفوبيا ووضع استبيان لقياسها وذلك من خلال أدبيات البحوث التي تتعلق بالنوموفوبيا،واعتمدت الدراسة على مرحلتين،المرحلة الأولى واستخدمت فيها أداة المقابلة والهدف منها استكشاف نوموفوبيا وقد تمت مقابلة تسع حالات في إحدى الجامعات الكبيرة غرب الولايات المتحدة الأمريكية أما المرحلة الثانية،فتضمنت استبيان وشمل أربعة أبعاد للنوموفوبيا (عدم القدرة على التواصل، فقدان الترابط، عدم تمكنه من الوصول إلى المعلومات، التخلي عن الراحة) وبلغ حجم العينة (٣٠١) طالبا في المرحلة الجامعية، وأظهرت النتائج الأولية للاستبيان أن أبعاد شدة النوموفوبيا التي تم وضعها في الاستبيان صحيحة وصالحة للتطبيق والتقييم على العينات وانه لا توجد فروق ذات دلالة بين الطلاب في أبعاد شدة النوموفوبيا وفقا لمتغير المرحلة العمرية .

٤- دراسة أرباسي و آخرون (Arpaci et al 2017)

هدفت الدراسة إلى التعرف : بيان العلاقة بين اضطراب الخوف من فقدان الهاتف المحمول (النوموفوبيا) والفروق الفردية بين الجنسين فيما يتعلق (بالهاتف – العقلانية- رهاب الخوف) ، علاوة على تقييم دور العلاج المعرفي السلوكي في علاج اضطراب الخوف من فقدان الهاتف المحمول، وتكونت عينة الدراسة من ٤٥٠ طالبا، بواقع (٣١٩) طالبة ، و(١٣١) طالب ، تراوحت أعمار المشاركين من ١٨ عاما إلى ٤٠ سنة (متوسط العمر = ٢١.٩٤) وكان المشاركون من مختلف التخصصات الدراسية مثل علم النفس(٤١.٣٪)، العلوم الاجتماعية (٣٣٪)، الصحة والعلوم (١٧.١٪)، وعلوم الحاسب الآلي (٨.٦٪). وتضمنت أدوات الدراسة مقياس للنوموفوبيا، ومقياس آخر يتعلق بالوعي العقلاني ،ومقياس ثالث (دور العلاج المعرفي السلوكي) .

وتوصلت نتائج الدراسة : إلى ظهور إيجابية في أسلوب العلاج المعرفي السلوكي (العقلاني) وتأثيره المباشر على تجنب وتخفيف أعراض النوموفوبيا على المشاركين ، وأوضحت الدراسة أن هناك أثار سلبية كبيرة للتعلق بالهاتف المحمول تتمثل في الخوف الشديد من عدم الاتصال ، والقلق من فقدان شحن البطارية ، وتبين من نتائج المقارنة بين الجنسين أن الطالبات أعلى بكثير من الطلاب في مشاعر القلق و رهاب الخوف من فقدان الهاتف المحمول.

٥- دراسة دكسيت (Dixit 2017)

هدف الدراسة لمعرفة مدى انتشار رهاب الخوف لدى طلاب كلية الطب بالهند، معظم عينة الدراسة ضمن سن (٢٥ سنة) في الكليات المهنية مثل الكليات الطبية ، أجريت هذه الدراسة دراسة على عينة قوامها ٢٠٠ (طالب وطالبة) من كلية الطب، تم استخدام استبيان تم تصميمه مسبقا واختباره في ضوء الموضوعات الدراسية ، وشملت المتغيرات الديموغرافية (العمر والجنس والتعليم والإقامة) وشملت (المتغيرات النفسية - الموقف من استخدام الهواتف الخلوية، الاعتماد والقلق المرتبط بالهواتف النقالة) وركز الاستبيان على ثمانية عناصر من النوموفوبيا مدة وجود الهاتف المحمول مع الذات؛ والقلق والتوتر الناجم عن خلل الاتصالات؛ فقدان المحمول وتفريغ البطارية؛ المبلغ الذي تم إنفاقه شهريا على إعادة الشحن ؛ رد فعل يظهر لرنين الهاتف في أوقات غير مناسبة. تردد تغيير الهاتف / بطاقات الخط ، توصلت النتائج إلى : لا توجد علاقة ارتباطيه ذو دلالة إحصائية فيما يتعلق بنوع الجنس ومكان الإقامة والدورات الأكاديمية مع درجة الخوف من فقدان الهاتف المحمول .

ثانياً:دراسات تتعلق باضطراب الخوف من فقدان الهاتف المحمول (النوموفوبيا) و علاقته بالتحصيل الدراسي

١- دراسة سويمى (Soyemi 2015)

هدفت الدراسة إلى اثر استخدام الهواتف النقالة على الأداء الأكاديمي للطلاب في مؤسسات التعليم العالي وتم الاستعانة بالاستبيان الذي طبق على ٤٥ طالب .وبالإضافة إلى ذلك، أجريت ١٥ مقابلة لبحث العلاقة بين استخدام الهاتف المحمول وأثره على الأداء الأكاديمي. وأظهرت النتائج أن الطلاب يتأثرون سلبا إلى حد كبير من قبل الهاتف المحمول لأن الاهتمام يتركز على الدردشة والموسيقى وغيرها في حين أن أنشطتهم الأكاديمية مهملة ، كما اكتشفت هذه الدراسة أن استخدام الهاتف المحمول لا يمكن السيطرة عليه بين الطلاب والذي يعد السبب الرئيسي لضعف الأداء الأكاديمي بين الطلاب.

٢– دراسة سوندارى (Sundari 2015)

هدفت الدراسة التعرف على استخدام الهاتف المحمول وتأثيره على الأداء الأكاديمي لدى الطلاب الجامعات الهندية ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام استبيان للتعرف على آراء الطلاب اثر استخدام الهاتف المحمول على أدائهم الأكاديمي تراوحت الفئة العمرية بين ١٨-٢٥ سنة في ثلاث مدن في الهند، وأجري الاستطلاع بين ١٢٠٠ من الشباب بالجامعات

وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية بواقع ٤٠٠ شاب من كل مدينة. وفي مدينة حيدر أباد، شارك ٢٠١ من الذكور و١٩٩ من الإناث ، وفي مدينة فيساخا باتنام شارك فيها ١٩٢ من الذكور و ٢٠٨ من الإناث. وفي مدينة تيروباتي، شارك ٢٢٠ من الذكور و ١٨٠ من الإناث ، وأسفرت نتائج الدراسة أن استخدام الهواتف المحمولة في مباني الكلية تؤدي إلى انخفاض الأداء الأكاديمي .

٣- دارسة ليب و باركلي و كاربينسكي (Lepp, Barkley, Karpinski 2015)

هدفت الدراسة إلى إبراز العلاقة بين الهاتف المحمول والأداء الأكاديمي لدى عينة من طلاب جامعات الولايات المتحدة الأمريكية ، وعلى هذا النحو، تم أخذ عينات بلغ حجمها ٥٣٦ طالبا جامعيا من ٨٢ تخصصا ذاتيا في جامعة عامة كبيرة. وتضمنت المتغيرات الديموغرافية(الفعالية الذاتية (التنظيم الذاتي) (الكفاءة الذاتية للتحصيل الدراسي لطلاب المدارس الثانوية ، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطيه بين ، معدل استخدام الهاتف الخلوي وانخفاض الأداء الأكاديمي. ولابد من ضرورة توعية الطلاب والمعلمين بشأن المخاطر الأكاديمية المحتملة المرتبطة باستخدام الهواتف الخلوية عالية التردد.

٤- دراسة جيزجين و كاكر (Gezgin & cakır 2016)

هدفت الدراسة إلى لتحليل اضطراب الخوف من فقدان الهاتف المحمول (النوموفوبيا) بين طلاب المدارس الثانوية وعلاقته ببعض المتغيرات ولتحقيق هدف الدراسة تم تطبيق مقياس للنوموفوبيا ، من إعداد يلدريم و تكونت عينة الدراسة من ٤٧٥ طالبا من طلاب المدارس الثانوية الذين يحضرون ست مدارس مختلفة في مختلف المدارس الاجتماعية والاقتصادية في مدينة إزمير وإدرنة التركية للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦. أما بالنسبة للأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة فقد استخدمت اختبار(T) للعينات المستقلة ، كما استخدم تحليل التباين في اتجاه واحد من (أنوفا) في مرحلة التحليل. وأظهرت النتائج انه توجد علاقة سلبية بين اضطراب الخوف من فقدان الهاتف المحمول (النوموفوبيا) والتحصيل الدراسي، علاوة على ارتفاع نسبة اضطراب الخوف من فقدان الهاتف المحمول (النوموفوبيا) بين طلاب المدارس الثانوية لصالح الطالبات أكثر من الطلاب من حيث متغير الجنس .ومن حيث المرحلة الدراسية اتضح انه لا توجد فروق تبعا للمرحلة الدراسية .

٥- دراسة (Ozdemir , Cakir, Hussain , 2018)

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد العلاقة بين مستويات النوموفوبيا لدى طلاب المدارس الثانوية وإدمان الإنترنت. كما هدفت أيضا إلى معرفة العوامل التي تتعلق بمدة استخدام الهاتف الذكي والإنترنت عبر الهاتف النقال التي تؤدي إلى خلق هذه الظاهرة.ولتحقيق أهداف الدراسة ، تم اعتماد المنهج المسحي الارتباطي في هذه الدراسة. وبلغ حجم العينة (٩٢٩) طالبا من طلاب المدارس الثانوية تم اختيارهم بشكل عشوائي بين طلاب الصف التاسع إلى الثاني عشر من المدارس الثانوية التركية في مختلف المناطق الاجتماعية والاقتصادية في مقاطعات أفيون وأنقرة وماردين. أما أدوات الدراسة فتمثلت في استخدام مقياس للنوموفوبيا ، فضلا عن استخدام مقياس آخر يتعلق بالإدمان على الإنترنت. وكشفت النتائج، تبين أن مستويات النوموفوبيا لدى طلاب المدارس الثانوية كانت أعلى قليلا من المتوسط. وفيما يتعلق بالفوارق بين الجنسين، كان للطالبات ميل أعلى إلى إظهار سلوكيات النوموفوبيا مقارنة بالطلاب الذكور. وبالإضافة إلى ذلك، فإن مستويات الصفوف الطلابية فكان النصيب الأكبر لصالح الصف الثاني عشر مقارنة بباقي الصفوف وأكثر تأثراً بالنوموفوبيا . وبالنظر إلى مدة امتلاك الهواتف الذكية، وجد أن أطول مدة استخدام الهاتف الذكي لهذا الصف أيضاً ،

تعليق عام على الدراسات السابقة

١. أن هناك ندرة في الدراسات بدولة الكويت بل يمكن القول بأنه لا توجد دراسة تناولت العلاقة بين اضطراب الخوف من فقدان الهاتف المحمول (النوموفوبيا) ومستوى التحصيل الدراسي لطلبة التعليم الثانوي بدولة الكويت.

٢. معظم الدراسات السابقة ، وخاصة الدراسات العربية لم تتناول العلاقة بين اضطراب الخوف من فقدان الهاتف المحمول (النوموفوبيا) ومستوى التحصيل الدراسي لطلبة التعليم الثانوي بدولة الكويت .

٣. مما لا شك فيه بأن الباحثة استفادت من خلال الإطلاع على الدراسات السابقة، في جوانب عديدة أضافت أبعاداً مهمة في إجراء هذه الدراسة،وفي وضع تصور عام للدراسة والتحديد الدقيق لمشكلة الدراسة وأهدافها،وفي تفسير بعض نتائجها حيث تطرقت مباشرة إلى كيفيه إيجاد العلاقة بين اضطراب الخوف من فقدان الهاتف المحمول (النوموفوبيا) ومستوى التحصيل الدراسي لطلبة التعليم الثانوي بدولة الكويت على اعتبار أن كثيراً من الدراسات لم تتعرض إليها، ورصد أهم الجوانب المنهجية.

٤. كذلك اختلفت الدراسة الحالية مع الأبحاث والدراسات السابقة من حيث الهدف والأدوات وعينة الدراسة.

٥. تعد الدراسة الحالية من الدراسات التي تحاول التركيز بشكل خاص، على وضع صيغة من الوصف التحليلي لكيفية إيجاد العلاقة بين اضطراب الخوف من فقدان الهاتف المحمول (النوموفوبيا) ومستوى التحصيل الدراسي لطلبة التعليم الثانوي بدولة الكويت

٦. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي ، للتوصل إلى المفاهيم المرتبطة باضطراب الخوف من فقدان الهاتف المحمول (النوموفوبيا) ومستوى التحصيل الدراسي لطلبة التعليم الثانوي بدولة الكويت.

وسوف تستفيد الدراسة الحالية من الدراسات السابقة فيما يلي :

- جمع الإطار النظري وبناء أداة الدراسة (المقياس)، وتحديد المتغيرات، واختيار منهج الدراسة وإجراءاتها، والأساليب الإحصائية، والتعرف على اضطراب الخوف من فقدان الهاتف المحمول (النوموفوبيا) ومستوى التحصيل الدراسي لطلبة التعليم الثانوي بدولة الكويت، والتصورات المقترحة لتطبيقها، وتفسير النتائج، وتقديم التوصيات والمقترحات، والاطلاع على تجارب عربية وأجنبية في استخدامها، وقد اختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث التعرف على طبيعة العلاقة بين اضطراب الخوف من فقدان الهاتف المحمول (النوموفوبيا) ومستوى التحصيل الدراسي لطلبة التعليم الثانوي بدولة الكويت، ومن حيث عينة وزمن ومكان الدراسة .

حدود الدراسة

١ . الحدود الموضوعية : العلاقة بين اضطراب الخوف من فقدان الهاتف المحمول (النوموفوبيا) ومستوى التحصيل الدراسي طلبة التعليم الثانوي بدولة الكويت

٢. الحدود البشرية : سوف يجري البحث على عينه من طلبة التعليم الثانوي بدولة الكويت بشقيه الأدبي والعلمي ، ومن المرحلتان (الحادي عشر - الثاني عشر) ، علاوة على تناول الذكور والإناث لتلك المرحلتان .

٣. الحدود الزمنية: سوف تجري البحث بالفترة الزمنية الفصل الدراسي الثاني ٢٠١٧– ٢٠١٨ وذلك متضمنا الحصول على المصادر الأولية وتوزيع الاستبانة وجمعها وتحليلها وتشخيصها ومن ثم الحصول على نتائج الدراسة .

مصطلحات البحث

اضطراب الخوف من فقدان الهاتف المحمول (النوموفوبيا) يعرف بأنه " نوع جديد من الرهاب أو الخوف المرضي الذي يصيب الفرد لمجرد التفكير بضياع هاتفه المحمول أو حتى نسيانه وشعوره بأنه غير قادر على تلقيه أي اتصال أو إشعار لرسائل نصية أو بريد الكتروني أو نفاذ البطارية أو نسيان الموبايل ، باختصار خوف نفسي من فقدان الاتصال بالهاتف المحمول ومن ثم عدم القدرة على الاتصال أو استقبال الاتصالات .(International Business , 2013).

و **تعرف الباحثة اضطراب الخوف من فقدان الهاتف المحمول (النوموفوبيا) إجرائيًا بأنه :**

اضطراب يصيب طلبة التعليم الثانوي بدولة الكويت بالخوف والقلق لمجرد التفكير بضياع هاتفه المحمول أو نسيانه في المنزل، أو حتى فقدان القدرة على الاتصال، والتواجد خارج نطاق التغطية مما يترتب عليه فقدانهم لتركيزهم وانخفاض مستوى تحصليهم الدراسي .

التحصيل الدراسي : هو مجموعة من المعارف والمعلومات والقدرات والمهارات التي تكتسب داخل المدرسة في مادة دراسية معينة أو مجال معين". (Sarkar & Banik , 2015 , p659)

ويعرف التحصيل الدراسي إجرائيًا في الدراسة الحالية بأنه :"على أنه مدى استيعاب المتعلمين لما تعلموه من خبرات معينة في مادة دراسية مقررة وتقاس بالدرجات التي يحصل عليها المتعلم في الاختبارات التحصيلية". والتي يعبر عنها خلال إجابته على فقرات المقياس.

أدبيات الدراسة

أولاً : مفهوم النوموفوبيا : كلمة Nomo phobia هي عبارة عن كلمة مركبة من أربع كلمات (no-mobile-phone phobia) والتي تم اختصارها في ثلاث كلمات هي : No-mobile-phone وتم اختصار هذه الكلمات الثلاثة إلى كلمة واحدة ، وهي "Nomophobia " وهي تعني حالة الخوف أو القلق التي تعتري الإنسان حينما لا يكون جهازه النقال قريبا منه وتحت مرأى عينيه .(Yildirim, 2014, P.7).

ويرى كل من أوزدمير ، كاكر ، حسين (Ozdemir , Cakir, Hussain , 2018, P.1520) آخر هي الشعور بالخوف أو الهلع من فقدان الهاتف المحمول أو التواجد خارج نطاق تغطية الشبكة، أو نفاذ البطارية ومن ثمة عدم القدرة على الاتِّصال أو استقبال الاتِّصالات والرسائل الالكترونية .

بينما عرفها جينزن (GEZGIN) بأنها مدى القلق والانزعاج والخوف الناجم عن فقد التواصل مع الآخرين نتيجة لفقد الهاتف الذكي، أو انقطاع الاتصال بشبكة الانترنت في الهاتف، أو الكمبيوتر الشخصي، أو أي جهاز اتصال افتراضي خاصة لدى الأفراد الذين اعتادوا على استخدام هذه الأجهزة (GEZGIN et al, 2018,p256).

وترى الباحثة أن النوموفوبيا مرض نفسي يصيب الإنسان نتيجة فقدان الهاتف المحمول، أو فقدان شبكة التغطية أو نفاذ البطارية ومن ثمة عدم القدرة على التواصل مع الآخرين.

ثانياً : أعراض النوموفوبيا : اختلف الباحثين حول أعراض النوموفوبيا فكلا يتناولها من وجهه نظره حيث يرى كينج أن أعراض النوموفوبيا تشمل :

١- الانطوائية، بالإضافة إلى العصبية والخوف الشديد، الإنسان الذي يقع تحت ضغط وعمل شديد، تجعله غير قادر على التواصل مع أسرته وعائلته، وحتى عمله، فكيف يمكن الاعتماد على أشخاص لا يمكنهم التواصل إلا عبر أسلاك الهاتف، وبالتالي يكون شخصا ضعيفا غير قادر على التواصل الطبيعي بين الأشخاص.
٢ -إدمان الهواتف المحمولة قد يعنى أنك تدمن المحادثات السريعة أو التي يتم إجرائها بواسطة الكتابة وبالتالي فتور العلاقات الإنسانية الحقيقة، والتي تقل تدريجيا حتى يدرك الشخص في النهاية أنه ليس له أي أصدقاء أو ينتمي إلى أي فئة.
٣- الاضطراب الذهني، الخوف الشديد، والذي يحدث نتيجة فقدان الهاتف أو البحث عنه، تجعل الإنسان مشوش الفكر، وغير قادر على التركيز.
٤- التوتر والقلق، من أمراض العصر الحديث، والتي تؤثر على الجسم والمناعة، وتزيد من مشاكل الجسم وأمراض القلب.(King , 2017, p2)
ويرى كل من (Cardoso, King, Nardi , 2014 , p31) أن أعراض النوموفوبيا تتمثل في :
- فحص الهاتف والنظر له لمعرفة الاتصالات الفائتة والايميلات بصورة مفرطة.
- عدم الانتقال من غرفة إلى غرفة أخرى في داخل بيته أو مكان عمله من غير حمل الهاتف معه.
- عدم إغلاق الهاتف النقال، و شحنة بصورة مستمرة.
- استخدام الهاتف وحمله في أماكن غير ملائمة كالحمام .
- الإمساك بالهاتف حالما يستيقظ صاحبه من النوم وحتى قبل ن يقوم من فراشه .
- امتلاك عدة هواتف نقالة.

ثالثا : النظريات المفسرة للنوموفوبيا

١- نظرية التدفق المثالية فترض هذه النظرية أن تكنولوجيا المعلومات تمثل خبرة ممتعة تجعل المستخدم يحافظ على مكاسبه منها حتى ولو بتكلفة أعلى، فالتكنولوجيا تحدث الاعتماد عليها أو إدمانها، إذ تجعل المستخدمين لها يضحون ببعض الالتزامات (أو يمهلونها) أو تجعلهم يقصرون في أداء بعض النشاطات الاجتماعية أو الصحية (Salehan& Negahban, 2013) .

٢- نظرية الاتجاه السلوكي (الاشتراط الإجرائي) : الاستخدام المفرط للهاتف سلوك متعلم، وقد يكون قهرياً نتيجة لما يصحب هذا السلوك أو يسبقه تدعيمات ايجابية قد تحدث تعلقاً قويا لبعض التطبيقات في الهاتف الذكي يجعل من الصعب على المستخدم اتخاذ قرار واع لإيقاف هذا السلوك(Rush, 2011 , p211) .

هذا بالإضافة إلى الافتراضية ولاستخدام كلمة مرور وبريد الكتروني وهي مستعار وغير حقيقي يتمكن الفرد من قول أو فعل ما يريد ويسمح له بالإفصاح عن رغباته وحاجاته وهواياته وشخصيته المختفية الدفينة وبذلك يتدعم هذا السلوك ويتعزز بإشباع الحاجة للحب وللاهتمام وللتقدير وللارتياح الذي لا يتحقق في الحياة الحقيقة. (أرنوط ، ٢٠٠٧ ،ص٣٥)

ومن ثم وفقاً للاتجاه السلوكي فان الممارسة والتكرار هي التي أوجدت إدمان الموبايل ، وهكذا فان أي فرد يصبح عرضة لإدمان الهاتف المحمول في أي عمر وفي أي وقت وأيا كانت الطبقة الاجتماعية أو الثقافية للفرد، فوقفاً للاتجاه السلوكي ليس فقط مجرد وجود الدافع أو الهدف في حد ذاته، ولكن أيضاً لابد من ممارسة هذا السلوك لمرات عديدة، ثم يتم تدعيمه وتعزيزه بالشعور الداخلي الذي يتحقق للفرد بعد إدمانه للموبايل ، والأدهى من ذلك أن هذا الشعور لا يتغير في نوعه ولكنه يتغير في شدته ويصبح اشد وأشد بما يوقع الفرد في العديد من الاضطرابات السلوكية والنفسية والانفعالية بسبب إدمانه للهاتف.(Hinic, D., et all , 2010, p 51)

٣- النظريات المعرفية : تحظى التأثيرات المعرفية للسلوك بقدر كبير من الاهتمام ، وبخاصة عند تفسير المخاوف والقلق واضطرابات الهلع وعلاجها، إذ تؤكد التفسيرات المعرفية حساسية الناس الخائفين والمستهدفين للهلع لإدراك المؤشرات المنبئة بالخطر أو التهديد مثل : فقدان التحكم أو الحرج أو الموت أحياناً ، وتفسر النوموفوبيا باعتبار أن فقد الهاتف الذكي يمثل خبرة مهددة تؤدي إلى تفاقم القلقين، فوفقاً لنظرية بك Beck وأمري Emery فان القلقين من الجمهور هم سريعي التأثر ويرون العالم مصدراً للخطر والتهديد ومن ثم يظل شديدي التيقظ باستمرار لمواجهة أي تهديد محتمل من العالم، بينما يتجاهلون أو يهملون الهاديات الايجابية أو المطمئنة .(العصيمي، ٢٠١٠، ص٤٠)

٤- نظرية التعلم الاجتماعي : أن ملاحظة المخاوف والتجنب لدى الآخرين يمكن أن تكون نموذجاً للاستجابة لدى الرهابي ، وهو فرض يقوم على التعلم الاجتماعي، فقد تتشابه مخاوف الأطفال مع ما لدى أمهاتهم، كما يخبر الراشدون الرهابيون معدلات أعلى من العصابية (دردرة، ٢٠١٦، ص٣٦٩).

٥- نظرية الاتجاه الاجتماعي الثقافي : يؤكد الاتجاه الاجتماعي الثقافي على الجوانب الاجتماعية لاستخدام الهاتف المحمول ، فالناس يستخدمون الهاتف المحمول في المقام الأول من اجل التفاعل الاجتماعي، والحاجة إلى التنشئة الاجتماعية، ويبحثون عن الأشخاص ليتواصلوا معهم كلما أرادوا ذلك، وينظره هذا الاتجاه إلى مدمني الهاتف المحمول بناء على تباين واختلاف الجنس والمستوى الاقتصادي الاجتماعي ، فمثلا وجد الأفراد ذوي المستويات الاقتصادية المتوسطة أكثر تعاطياً للكحوليات من الطبقات الأخرى، وان معظم مدمني الهاتف المحمول من

المتزوجين وذوي العلاقات. (Tsai & Line , 2011). ويرى أنصار الاتجاه الاجتماعي الثقافي طبقا للنوموفوبيا انه لا يمكن فهم أي اضطراب نفسي إلا عندما ينظر إليه في إطار البيئة الثقافية، وقد تمسكوا بحقيقة أن انتشار العديد من الاضطرابات النفسية تختلف وفقا للعمر وللطبقة الاجتماعية والخلفية الثقافية ، وعلى ذلك يرون أن السبب الرئيسي للسلوك اللاسوي بمصطلحات النفس الإنسانية ولكن بمصطلحات المجتمع . (Rush, 2011 , p215) .

منهجية البحث وإجراءاتها

منهج الدراسة: يعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة الموضوع ، حيث يعد إجراء من أجل الحصول علي حقائق وبيانات مع تفسير لكيفية ارتباط هذه البيانات بمشكلة الدراسة ويقوم المنهج بوصف الظاهرة (اضطراب الخوف من فقدان الهاتف المحمول (النوموفوبيا) وعلاقته بالتحصيل الدراسي لطلبه التعليم الثانوي بدوله الكويت.) كما هي في الواقع بطريقة علمية منظمة، قائمة على الانتقاء من بين عناصر الظاهرة موضوع البحث،علاوة على ذلك يقوم بتفسير البيانات وتحليلها واستخراج الاستنتاجات ذات الدلالة والمغزى بمشكلة البحث، ثم يأتي بعد ذلك خطوة تقديم المقترحات لحل مشكلة البحث.(فان دالين، ١٩٩٦، ص٦٥)

مجتمع الدراسة : تقدمت الباحثة إلى وزارة التربية بدولة الكويت لأخذ الموافقة على إجراء الدراسة على طلاب مدارس المرحلة الثانوية وبعد اخذ الموافقة تكون مجتمع الدراسة من ثلاثة مناطق تعليمية هي منطقة الفروانية ومنطقة الجهراء ومنطقة العاصمة التعليمية حيث تم اخذ العينة من مدرستين من كل منطقة تعليمية أحداهما مدرسة ثانوية بنين والمدرسة الأخرى ثانوية بنات بإجمالي ٦ مدارس منهم ثلاثة مدارس بنين وثلاثة مدارس بنات.

عينة الدراسة: قامت الباحثة بتوزيع ١٨٠ نسخة من أداة القياس على المدارس المشار إليها أعلاه في مجتمع الدراسة بواقع ٣٠ نسخة لكل مدرسة وبعد استرجاعها وجد أن ١٥٤ أداة قياس صالحة للتحليل أي بنسبة ٨٥.٦%

تحليل خصائص عينة الدراسة:

جدول (١) خصائص عينة الدراسة

التخصص			الجنس				مجموع		الإجمالي
			ذكر		أنثى				
			حادي عشر	ثاني عشر	حادي عشر	ثاني عشر	حادي عشر	ثاني عشر	
العمر	16	علمي	5	2		1	5	3	8
		أدبي	15	0	11	2	26	2	28
	17	علمي	2	18		7	2	25	27
		أدبي	11	10	6	33	17	43	60
	18	علمي	1	4		0	1	4	5
		أدبي	2	15	0	2	2	17	19
	19	أدبي		5		2		7	7
التخصص		علمي	8	24		8	8	32	40
		أدبي	28	30	17	39	45	69	114
المجموع			36	54	17	47	53	101	154

يعكس الجدول رقم (١) خصائص العينة من حيث الجنس والمرحلة الدراسية والعمر والتخصص حيث بلغ عدد من هم في عمر ١٦ سنة (٣٦) طالب وطالبة ومن هم في عمر ١٧ سنة (٨٧) طالب وطالبة ومن هم في عمر ١٨ سنة (٢٤) طالب وطالبة وأخيرا من هم في عمر ١٩ سنة (٧) طالب وطالبة وبالنسبة للجنس بلغ عدد الطلاب الذكور(٩٠) طالب في الصف الحادي عشر والثاني عشر كما بلغ عدد الطالبات الإناث(٦٤) طالبة في الصف الحادي عشر والثاني، وبالنسبة للمرحلة الدراسية بلغ عدد طلاب الصف الحادي عشر(٥٣) طالب وطالبة ، كما بلغ عدد طلاب الصف الثاني عشر(١٠١) طالب وطالبة، بلغ عدد طلاب العلمي(٤٠) طالب وطالبة وطلاب الأدبي (١١٤) طالب وطالبة.

أدوات الدراسة: لمعرفة أراء أفراد عينة الدراسة حول اضطراب الخوف من فقدان الهاتف المحمول والتحصيل الدراسي استخدمت الباحثة مقياسان من أدوات القياس لجمع المعلومات وهما :

المقياس الأول اضطراب الخوف من فقدان الهاتف المحمول " النوموفوبيا "

المقياس الثاني التحصيل الدراسي

صدق وثبات أداة البحث:

للتأكد من ثبات وصدق عبارات محاور أدوات القياس، قامت الباحثة بعرض أداة الدراسة على مجموعة من المحكمين، ثم بعدها قامت بالتعديلات اللازمة وفقاً للاقتراحات بما يضمن صلاحية المقياس فنياً ولغوياً، حيث أفاد السادة المحكمون بملاحظات مفيدة حول بعض عبارات أدوات القياس.

وللتحقق من ثبات المقياس أوجدت الباحثة معامل ألفا كرونباخ ، وأسفرت النتائج عما يلي:

جدول (٢)

معامل ثبات ألفا كرونباخ

م	البُعد	الفا كرونباخ
١	عدم القدرة على التواصل مع الناس	.891
٢	فقدان الترابط	.845
٣	عدم القدرة على الوصول إلى المعلومات	.843
٤	التخلي عن الراحة	.854
٥	الآثار الايجابية للتليفون المحمول على التحصيل الدراسي	.764
٦	الآثار السلبية للهاتف المحمول على التحصيل الدراسي	.788

يعكس الجدول السابق قيم معامل الفاكرونباخ لأبعاد مقياس الاضطراب من خوف فقدان الهاتف المحمول ومقياس التحصيل الدراسي، حيث يتضح أن جميع معاملات الثبات مرتفعة بدرجة عالية مما يدل على أن المقياس يتمتع بثبات ممتاز. كما أن ثبات المقاييس ككل بلغ ٠.٨٩٢ وهي قيمة مرتفعة تدل على ثبات القياس بشكل كبير.

الأساليب الإحصائية:

استخدمت الباحثة برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وهي:

- تحليل خصائص عينة الدراسة باستخدام CrossTabs.
- إيجاد ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha.
- معامل ارتباط بيرسون Pearson لإيجاد العلاقة بين اضطراب من خوف فقدان الهاتف المحمول والتحصيل الدراسي
- اختبار Independent Samples Test للدلالة على وجود فروق في متوسطات متغيرات الجنس، المرحلة الدراسية، والتخصص
- اختبار One-Way ANOVA Test للدلالة على وجود فروق في متوسطات متغير العمر.

نتائج الدراسة

أولاً : نتائج بيانات الهاتف

جدول رقم (٣) يوضح نتائج البند ٥

أخر مرة استخدمت فيها الهاتف	التكرار	النسبة
اقل من عام	100	64.9
من سنة إلى اقل من سنتين	13	8.4
من سنتين إلى اقل من ثلاث سنوات	9	5.8
من ٣ إلى اقل من ٤ سنوات	14	9.1
من ٤ إلى اقل من ٥ سنوات	10	6.5
٥ سنوات فا أكثر	8	5.2
المجموع	154	100.0

تشير بيانات الجدول السابق أن من استخدموا الهاتف لأقل من عام بلغت نسبتهم ٦٤.٩% بينما جاءت من استخدم الهاتف من ٣ سنوات إلى اقل من ٤ سنوات بنسبة ٩.١% ثم من استخدم الهاتف من سنة إلى اقل من سنتين بلغت نسبتهم ٨.٤% وبلغت نسبة من يستخدمون الهاتف من ٤ إلى اقل من ٥ سنوات ٦.٥% كما بلغت نسبة من

يستخدمون الهاتف من سنتين إلى اقل من ٣ سنوات ٥.٨% وأخيرا بلغت نسبة من يستخدمون الهاتف ٥ سنوات فأكثر ٥.٢%

جدول رقم (٤) يوضح نتائج البند٦

	التكرار	النسبة
لا	17	11.0
نعم	137	89.0
المجموع	154	100.0

توضح نتائج الجدول السابق أن من لديهم خط انترنت يسمح لهم بالوصول إلى الانترنت من خلال هاتفهم المحمول بلغت نسبتهم ٨٩% ومن لا يمتلكون خط انترنت بلغت نسبتهم ١١%

جدول رقم (٥) يوضح نتائج البند ٧

الساعات	التكرار	النسبة
اقل من ١٠	70	45.5
من ١١ إلى ٢٠	33	21.4
من ٢١ إلى ٣٠	46	29.9
أكثر من ٣٠	5	3.2
المجموع	154	100.0

تعكس نتائج استجابات الأفراد لعدد الساعات التي يستخدمون فيها الهاتف المحمول في اليوم أن نسبة اقل من ١٠ ساعات بلغت ٤٥.٥% تليها نسبة من يستخدمون الهاتف المحمول من ٢١ إلى ٣٠ ساعة بلغت ٢٩.٩%، كما بلغت نسبة من يستخدمون الهاتف المحمول من ١١ إلى ٢٠ ساعة ٢١.٤%، وأخيرا بلغت نسبة من يستخدمون الهاتف المحمول أكثر من ٣٠ ساعة ٣.٢%.

جدول رقم (٦) يوضح النتائج البند ٨

المرات	التكرار	النسبة
اقل من ١٠	88	57.1
من ١١ إلى ٢٠	23	14.9
من ٢١ إلى ٣٠	37	24.0
أكثر من ٣٠	6	3.9
المجموع	154	100.0

تشير نتائج البند ٨ أن من يتأكدون هاتفهم المحمول شغال ويعمل بشكل جيد لأقل من ١٠ مرات يوميا بلغت نسبتهم ٥٧.١%، وبلغت نسبة من يتأكدون أن هاتفهم المحمول شغال ويعمل بشكل جيد من ٢١ إلى ٣٠ مرة ٢٤%، كما بلغت نسبة من ١١ إلى ٢٠ مرة ١٤.٩% وأخيرا بلغت نسبة أكثر من ٣٠ مرة في اليوم ٣.٩%

جدول رقم (٧) يوضح نتائج البند ٩

عدد مرات استخدم الهاتف المحمول في اليوم	التكرار	النسبة
٥ دقائق كل ساعة	40	26.0
١٠ دقائق كل ٢ ساعة	13	8.4
٢٠ دقيقة كل ٣ ساعات	29	18.8
٣٠ دقيقة كل ٤ ساعات	69	44.8
اخرى	3	1.9
المجموع	154	100.0

يوضح جدول نتائج عدد مرات استخدم الهاتف المحمول في اليوم أن أعلى نسبة جاءت لمن يستخدمون الهاتف المحمول ٣٠ دقيقة كل ٤ ساعات حيث بلغت نسبتهم ٤٤.٨%، ومن يستخدمون الهاتف المحمول ٥ دقائق كل ساعة بلغت نسبتهم ٢٦%، ثم من يستخدمون الهاتف المحمول ٢٠ دقيقة كل ٣ ساعات بلغت نسبتهم ١٨.٨%، ومن يستخدمون الهاتف المحمول ١٠ دقائق كل ٢ ساعة بلغت نسبتهم٨.٤%، واخبرا من يستخدمون الهاتف المحمول بطرق أخرى بلغت نسبتهم ١.٩%

جدول رقم (٨) يوضح نتائج البند ١٠

	لا يوجد	اقل من ١٠	من ١١ إلى ٢٠	من ٢١ إلى ٣٠	أكثر من ٣٠
عدد المكالمات الهاتفية التي تجريها يوميا	0	132	19	2	1
عدد المكالمات الهاتفية التي تتلقاها يوميا	0	130	17	3	4
عدد الرسائل النصية التي ترسلها يوميا	0	58	18	15	63
عدد الرسائل النصية التي تتلقاها يوميا	0	51	19	17	67
عدد رسائل البريد الإلكتروني التي ترسلها يوميا	47	107	0	0	0
عدد رسائل البريد الإلكتروني التي تتلقاها يوميا	47	105	1	1	0

تشير نتائج عدد المرات في اليوم الذي تقوم فيه بما يلي نحو تليفونك المحمول أن جميع أفراد العينة اجروا وتلقوا مكالمات هاتفية في اليوم، وحاء أيضا أن جميع أفراد العينة أرسلوا وتلقوا رسائل نصية في اليوم، كما جاء أيضا أن ٣٠.٥% من أفراد العينة لا يمتلكون بريد الكتروني، وان ٦٩.٥% يرسلون ويستقبلون رسائل بريدية اقل من ١٠ في اليوم، وأن الرسائل النصية التي يرسلها ويتلقاها أفراد العينة تفوقت على المكالمات الهاتفية وعلى البريد الالكتروني بيتنا جاءت المكالمات الهاتفية في المرتبة الثانية وأخيرا جاء البريد الالكتروني.

جدول رقم (٩) يوضح نتائج البند ١١

عدد التطبيقات على الهاتف المحمول	التكرار	النسبة
لا يوجد	17	11.0
اقل من ١٠	48	31.2
من ١١ إلى ٢٠	44	28.6
من ٢١ إلى ٣٠	26	16.9
أكثر من ٣٠	19	12.3
المجموع	154	100

تشير نتائج عدد التطبيقات على الهاتف المحمول أن أكبر نسبة جاءت لمن يضعون عدد من التطبيقات اقل من ١٠ حيث بلغت ٣١.٢% وان نسبة من يضعون عدد من التطبيقات من ١١ إلى ٢٠ تطبيق حيث بلغت ٢٨.٦%، ثم من يضعون عدد من التطبيقات من ن ٢١ إلى ٣٠ بنسبة ١٦.٩%، ونسبة من يضعون عدد من التطبيقات أكثر من ٣٠

جدول رقم (١٠) يوضح نتائج البند ١٢

الغرض من استخدام الهاتف المحمول	الاستجابات		نسبة الحالات
	التكرار	النسبة	
التحدث مع العائلة أو الأصدقاء	98	14.50%	63.60%
أبحث عن المعلومات على شبكة الإنترنت	83	12.20%	53.90%
الحصول على الأخبار	75	11.10%	48.70%
الاستماع إلى الموسيقى	74	10.90%	48.10%
وقت الراحة	74	10.90%	48.10%
الرسائل النصية الأسرة أو الأصدقاء	71	10.50%	46.10%
التحقق من وسائل الإعلام الاجتماعية	70	10.30%	45.50%
الألعاب	64	9.40%	41.60%
التحقق من البريد الإلكتروني	30	4.40%	19.50%
فحص مذكرات المحاضرات	20	2.90%	13.00%
جدولة الاجتماعات والأحداث	16	2.40%	10.40%
غير ذلك	3	0.40%	1.90%
المجموع	678	100.00%	440.30%

يعكس جدول نتائج البند رقم (١٠) الأغراض التي تستخدم فيها هاتفك المحمول أن إجمالي الاستجابات بلغ ٦٧٨ تكرار بنسبة ٤٤٠.٣%، وان أعلى نسبة جاءت لغرض التحدث مع العائلة أو الأصدقاء حيث بلغت من الاستجابات ١٤.٥٠% وبنسبة ٦٣.٦٠% من عدد أفراد العينة، وجاء في المرتبة الثانية أبحث عن المعلومات على شبكة الإنترنت بنسبة استجابات بلغت ١٢.٢٠% ونسبة ٥٣.٩٠% من عدد أفراد العينة، كما جاء الحصول على الأخبار بنسبة استجابات بلغت ١١.١٠% ونسبة ٤٨.٧٠% من عدد أفراد العينة، وأيضا جاء الاستماع إلى الموسيقى بنسبة استجابات بلغت ١٠.٩٠% ونسبة٤٨.١٠% من عدد أفراد العينة، ثم تلا ذلك وقت الراحة بنسبة استجابات بلغت ١٠.٩% ونسبة ٤٨.١% من عدد أفراد العينة، ثم الرسائل النصية الأسرة أو الأصدقاء بنسبة استجابات بلغت ١٠.٥٠% ونسبة ٤٦.١٠% من عدد أفراد العينة، وأيضا التحقق من وسائل الإعلام الاجتماعية بنسبة استجابات بلغت ١٠.٣٠% ونسبة ٤٥.٥٠% من عدد أفراد العينة، ثم الألعاب بنسبة استجابات بلغت ٩.٤٠% ونسبة ٤١.٦٠% من عدد أفراد العينة، ثم التحقق من البريد الإلكتروني بنسبة استجابات بلغت ٤.٤٠% ونسبة ١٩.٥٠% من عدد أفراد العينة، ثم فحص مذكرات المحاضرات بنسبة استجابات بلغت ٢.٩٠% ونسبة ١٣.٠٠% من عدد أفراد العينة، ثم جدولة الاجتماعات والأحداث بنسبة استجابات بلغت ٢.٤٠% ونسبة ١٠.٤٠% من عدد أفراد العينة، وأخيرا غير ذلك بنسبة استجابات بلغت ٠.٤٠% ونسبة ١.٩٠% من عدد أفراد العينة.

جدول رقم (١١) يوضح نتائج البند ١٣

الغرض من استخدام الهاتف المحمول	الاستجابات		نسبة الحالات
	التكرار	النسبة	
عندما أشعر بالملل	133	15.70%	87.50%
عندما أكون وحيدا	103	12.10%	67.80%
أثناء انتظار شخص ما أو شيء ما	92	10.80%	60.50%
أثناء مشاهدة التلفزيون أو فيلم أو مباراة	77	9.10%	50.70%
أثناء المشي	69	8.10%	45.40%
أثناء التحدث إلى شخص ما	62	7.30%	40.80%
في انتظار الطعام	58	6.80%	38.20%
عند الاشتياق إلى الأصدقاء	52	6.10%	34.20%
في وسائل النقل	52	6.10%	34.20%
في الحمام	46	5.40%	30.30%
الانتقال بين الغرف	35	4.10%	23.00%
أثناء القيادة	34	4.00%	22.40%
في الصف	31	3.70%	20.40%
أخرى	4	0.50%	2.60%
المجموع	848	100.00%	557.90%

يعكس جدول نتائج البند رقم (١١) الأغراض التي تستخدم فيها هاتفك المحمول إن إجمالي الاستجابات بلغ ٨٤٨ تكرار بنسبة ٥٥٧.٩%، وان أعلى نسبة جاءت عندما أشعر بالملل بنسبة استجابات ١٥.٧٠% ونسبة من عدد أفراد العينة٨٧.٥٠%، كما جاء عندما أكون وحيدا بنسبة استجابات ١٢.١٠% ونسبة من عدد أفراد العينة ٦٧.٨٠%، ثم جاء أثناء انتظار شخص ما أو شيء ما بنسبة استجابات ١٠.٨٠% ونسبة من عدد أفراد العينة ٦٠.٥٠%، وأيضا جاء أثناء مشاهدة التلفزيون أو فيلم أو مباراة بنسبة استجابات ٩.١٠% ونسبة من عدد أفراد العينة ٥٠.٧٠%، ثم جاء أثناء المشي بنسبة استجابات ٨.١٠% ونسبة من عدد أفراد العينة ٤٥.٤٠%، وجاء أثناء التحدث إلى شخص ما بنسبة استجابات ٧.٣٠% ونسبة من عدد أفراد العينة٤٠.٨٠%، كما جاء في انتظار الطعام بنسبة استجابات ٦.٨٠% ونسبة من عدد أفراد العينة٣٨.٢٠%، ثم جاء عند الاشتياق إلى الأصدقاء بنسبة استجابات ٦.١٠% ونسبة من عدد أفراد العينة ٣٤.٢٠%، وأيضا جاء في وسائل النقل بنسبة استجابات ٦.١٠%

ونسبة من عدد أفراد العينة٣٤.٢٠%، كما جاء في الحمام بنسبة استجابات ٥.٤٠% ونسبة من عدد أفراد العينة٣٠.٣٠%، ثم جاء الانتقال بين الغرف بنسبة استجابات ٤.١٠% ونسبة من عدد أفراد العينة ٢٣.٠٠% ، وجاء أثناء القيادة بنسبة استجابات ٤.٠٠% ونسبة من عدد أفراد العينة٢٢.٤٠%، وأيضا جاء في الصف بنسبة استجابات ٣.٧٠% ونسبة من عدد أفراد العينة ٢٠.٤٠%، وأخيرا جاء أخرى بنسبة استجابات ٠.٥٠%ونسبة من عدد أفراد العينة٢.٦٠%.

تحليل محاور الدراسة

النتائج المتعلقة بالمحور الأول: اضطراب الخوف من فقدان الهاتف المحمول " النوموفوبيا "

للتعرف على استجابات أفراد عينة الدراسة من طلبة وطالبات المدارس الثانوية في مجتمع الدراسة استخدمت الباحثة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل بعد من أبعاد محور اضطراب الخوف من فقدان الهاتف المحمول " النوموفوبيا " والجدول التالي يوضح ذلك

جدول(١٢)

يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد المحور الأول

م	البُعد	المتوسط	الانحراف المعياري
١	عدم القدرة على التواصل مع الناس	3.31	1.18
٢	فقدان الترابط	3.15	1.31
٣	عدم القدرة على الوصول إلى المعلومات	3.05	1.32
٤	التخلي عن الراحة	3.5	1.22

يوضح الجدول السابق أن بُعد "التخلي عن الراحة" جاء بمتوسط 3.50 وهو أعلى متوسط أبعاد هذا المحور وذلك يرجع إلى أن حرص الطلاب على فقدان الهاتف أو استهلاك طاقة البطارية، كما جاء بُعد "عدم القدرة على التواصل مع الناس" بمتوسط 3.31 وذلك يرجع إلى أن كثير من الطلاب يعتمدون على التواصل مع أصدقائهم وأسرهم على الهاتف المحمول. بينما جاء في المركز قبل الأخير بُعد " فقدان الترابط " بمتوسط 3.15 بسبب عدم تمكنهم من استخدام إمكانيات الهاتف في تدوين ملاحظاتهم أو بسبب انتهاء رصيد الهاتف لديهم. بينما جاء في المركز الأخير بُعد "عدم القدرة على الوصول إلى المعلومات" بمتوسط 3.05 وذلك يرجع إلى عدم قدرتهم على الوصول للمعلومات مثل الأخبار والأحداث وأيضا البريد الالكتروني.

النتائج المتعلقة بالمحور الثاني: التحصيل الدراسي

جدول(١٣)

يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد المحور الثاني

م	البُعد	المتوسط	الانحراف المعياري
١	الآثار الإيجابية للتليفون المحمول على التحصيل الدراسي	3.65	1.16
٢	الآثار السلبية للهاتف المحمول على التحصيل الدراسي	3.31	1.29

يشير الجدول السابق إلى أن بُعد "الآثار الإيجابية للتليفون المحمول على التحصيل الدراسي" جاء بمتوسط عال وهو جاء بمتوسط عال وهو 3.65 وذلك يرجع إلى أن اعتماد الطلاب على الهاتف المحمول في البحث على المعلومات من خلال الانترنت وأيضا تبادل الأفكار بينهم من خلال برامج التواصل. بينما جاء بُعد "الآثار السلبية للهاتف المحمول على التحصيل الدراسي" بمتوسط 3.31 وذلك يرجع إلى أن التحصيل الدراسي يحتاج إلى تركيز شديد من الطلاب وهذا ما لا يوفره الهاتف المحمول لهم.

تفسير نتائج الدراسة

الفرضية الأولى

لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين اضطراب الخوف من فقدان الهاتف المحمول التحصيل الدراسي لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية

للدلالة على وجود علاقة ارتباط بين اضطراب الخوف من فقدان الهاتف المحمول والتحصيل الدراسي استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون Pearson والجدول التالي يوضح ذلك

جدول(١٤)

يوضح نتائج اختبار بيرسون

		اضطراب من خوف فقدان الهاتف المحمول	التحصيل الدراسي
اضطراب من خوف فقدان الهاتف المحمول	معامل بيرسون الدلالة الإحصائية		-.387 .000
التحصيل الدراسي	معامل بيرسون الدلالة الإحصائية	-.387 .000	

مستوى الدلالة 0.05

تشير النتائج أن قيمة معامل الارتباط بلغت 0.387 - وقيمة الدلالة الإحصائية بلغت 000. وهي أقل من 0.05 لذلك نقبل الفرض البديل أي يوجد ارتباط بين اضطراب الخوف من فقدان الهاتف المحمول والتحصيل الدراسي لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بالتعليم الثانوي وهذا الارتباط عكسي بمعنى انه كلما زاد اضطراب الخوف من فقدان الهاتف المحمول (النوموفوبيا) قل التحصيل الدراسي ويمكن تفسير ذلك أن التوتر والقلق والاضطراب الذهني، والعصابية أو الخوف الشديد أو الذعر، الذي يحدث نتيجة فقدان الهاتف أو البحث عنه أو نفاذ شحن البطارية أو انقطاع الانترنت ، تجعل الفرد مشوش الفكر، وغير قادر على التركيز في مواده الدراسية الأمر الذي ينعكس سلبياً على تحصيله الدراسي وهذه النتيجة تتفق مع الإطار النظري الذي أكد على تأثر طلبة المرحلة الثانوية تأثرا بالغاً بدخول الهواتف النقالة إلى حياتهم، حيث يقضون جزءاً من وقتهم في استخدامه والانشغال في عالم مستجداته وتطوراته كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من (Şengul , Ozen, Anadolu , 2016) و(Gezgin 2016,) و (Aman et all , 2015) (sakiroglu ,2017) و (Sundari 2015) و(Lepp, Barkley, Karpinski 2015) و (Gezgin & cakır , 2016)

الفرضية الثانية

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين الذكور والإناث تجاه اضطراب الخوف من فقدان الهاتف المحمول والتحصيل الدراسي

للدلالة على وجود فروق بين الذكور والإناث تجاه اضطراب الخوف من فقدان الهاتف المحمول والتحصيل الدراسي استخدمت الباحثة اختبار Independent Samples Test والجدول التالي يوضح ذلك

جدول(١٥)

يوضح نتائج اختبار Independent Samples Test وفقا لمتغير الجنس

		قيمة T	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
اضطراب من خوف فقدان الهاتف المحمول	تساوي التباين عدم تساوي التباين	-3.753 -3.671	152 124.576	.000 .000
التحصيل الدراسي	تساوي التباين عدم تساوي التباين	-2.217 -2.150	152 119.825	.028 .034

مستوى الدلالة 0.05

توضح نتائج اختبار T-Test للعينات المستقلة لمقياس اضطراب من خوف فقدان الهاتف المحمول أن قيمة T في حال تساوي التباين بلغت 3.753- وان قيمة الدلالة الإحصائية بلغت 0.000 وهي اقل من 0.05 لذلك نرفض الفرض الصفري القائل بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين الذكور والإناث تجاه اضطراب الخوف من فقدان الهاتف المحمول والتحصيل الدراسي ونقبل الفرض البديل القائل بأنه توجد دلالة إحصائية بين الذكور والإناث تجاه اضطراب الخوف من فقدان الهاتف المحمول عند الإناث ، وتشير نتائج اختبار T-Test للعينات المستقلة لمقياس التحصيل الدراسي أن قيمة T في حال تساوي التباين بلغت 2.217- وان قيمة الدلالة الإحصائية بلغت 0.028 وهي اقل من 0.05 لذلك نرفض الفرض الصفري القائل بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين الذكور والإناث تجاه التحصيل الدراسي ونقبل الفرض البديل القائل بأنه توجد دلالة إحصائية بين الذكور والإناث تجاه التحصيل الدراسي لصالح الإناث وهذا يعني أن اضطراب الخوف من فقدان الهاتف المحمول يكون أعلى عند الإناث ، ويمكن تفسير ذلك في ضوء الإطار النظري الذي يؤكد أن التشوق للمعلومات الجديدة في مجال جاذب مثل (مجال الموضى – والمشاهير ...) من خلال تكنولوجيا الهواتف الذكية مما يدل أن (النوموفوبيا) تتواجد بنسبة كبيرة لدى الإناث ، علاوة على أن الإناث سريعي التأثر بعناصر القلق والتوتر والخوف الشديد أو الذعر وعدم ثبات الاتزان الانفعالي مما يترتب عليه ضعف في التحصيل الدراسي وهذا ما أكدته دراسة كل من (Şengul , Ozen, Anadolu , 2016) (Gezgine et al 2017) و (cakır 2016 & Gezgin) و(Kanmani, Bhavani, Maragatham ,2017) وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (Dixit 2017) و (Ozdemir , Cakir, Hussain , 2018).

الفرضية الثالثة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين طلاب المرحلة الدراسية تجاه اضطراب الخوف من فقدان الهاتف المحمول والتحصيل الدراسي

للدلالة على وجود فروق طلاب المرحلة الدراسية (الحادي عشر، الثاني عشر) تجاه اضطراب الخوف من فقدان الهاتف المحمول والتحصيل الدراسي استخدمت الباحثة اختبار Independent Samples Test والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول(١٦)

يوضح نتائج اختبار Independent Samples Test وفقا لمتغير المرحلة الدراسية

		قيمة T	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
اضطراب من خوف فقدان الهاتف المحمول	تساوي التباين	-1.541	152	.125
	عدم تساوي التباين	-1.593	115.961	.114
التحصيل الدراسي	تساوي التباين	-3.506	152	.001
	عدم تساوي التباين	-3.574	111.561	.001

مستوى الدلالة 0.05

تعكس نتائج اختبار T-Test للعينات المستقلة لمقياس اضطراب من خوف فقدان الهاتف المحمول أن قيمة T في حال تساوي التباين بلغت 1.541- وان قيمة الدلالة الإحصائية بلغت 0.125 وهي أكبر من 0.05 لذلك نقبل الفرض الصفري القائل بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين طلاب المرحلة الدراسية (الحادي عشر، الثاني عشر) تجاه اضطراب الخوف من فقدان الهاتف المحمول ، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ثورة المعلومات التي نعيشها في عصرنا الحالي ، فقد تضاءلت الفروق بين الجنسين في الاستفادة من تكنولوجيا الاتصالات في استخدام الهواتف الذكية ، إذا قللت الحدود المكانية والزمنية والمعرفية ليس فقط بين الجنسين وحسب ، بل أيضاً بين الشعوب والثقافات المختلفة (ولعل ذلك يحتاج إلى مزيد من الدراسات عبر الثقافية مستقبلا) .وهذا ما أكدته دراسة كل من (Yildirim Correia ,2015) و دراسة جيزجين و كاكر (Gezgin & cakır 2016)

ولكن تشير نتائج اختبار T-Test للعينات المستقلة لمقياس التحصيل الدراسي أن قيمة T في حال تساوي التباين بلغت 3.506- وان قيمة الدلالة الإحصائية بلغت 0.001 وهي اقل من 0.05 لذلك نرفض الفرض الصفري القائل بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين طلاب المرحلة الدراسية (الحادي عشر، الثاني عشر) تجاه التحصيل الدراسي ونقبل الفرض البديل القائل بأنه توجد دلالة إحصائية بين طلاب المرحلة الدراسية

(الحادي عشر، الثاني عشر) تجاه التحصيل الدراسي لصالح طلاب الثاني عشر وتعزو الباحثة ذلك أن طلاب الصف الثاني عشر هما بالسنة الأخيرة الأمر الذي قد يشكل ضغوط نفسية وعصبية مما قد يؤثر على أدائهم التحصيلي ، علاوة على ذلك أن طلاب هذه الفئة هم مؤهلين بعد ذلك للالتحاق بمرحلة التعليم الجامعي الأمر الذي قد يؤثر أيضاً بالسلب على مستواهم التحصيلي بسبب انشغالهم الذهني بالمستقبل وتعلقهم بشكل مستمر بوسائل التكنولوجيا المتنوعة ومن بينها الهاتف المحمول .وهذا ما أكدته دراسة (Ozdemir , Cakir, Hussain , 2018).

الفرضية الرابعة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين تخصص طلاب العلمي والأدبي تجاه اضطراب الخوف من فقدان الهاتف المحمول والتحصيل الدراسي

للدلالة على وجود فروق طلاب العلمي والأدبي تجاه اضطراب الخوف من فقدان الهاتف المحمول والتحصيل الدراسي استخدمت الباحثة اختبار Independent Samples Test والجدول التالي يوضح ذلك

جدول(١٧)

يوضح نتائج اختبار Independent Samples Test وفقا لمتغير التخصص

		قيمة T	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
اضطراب من خوف فقدان الهاتف المحمول	تساوي التباين	0.591	152	.556
	عدم تساوي التباين	0.573	64.764	.568
التحصيل الدراسي	تساوي التباين	1.607	152	.110
	عدم تساوي التباين	1.777	83.625	.079

مستوى الدلالة 0.05

تعكس نتائج اختبار T-Test للعينات المستقلة لمقياس الإضطراب من خوف فقدان الهاتف المحمول أن قيمة T في حال تساوي التباين بلغت 0.591 وان قيمة الدلالة الإحصائية بلغت 0.556 وهي أكبر من 0.05 لذلك نقبل الفرض الصفري القائل بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين تخصص طلاب (العلمي، الأدبي) تجاه اضطراب الخوف من فقدان الهاتف المحمول أن وأيضا تشير نتائج اختبار T-Test للعينات المستقلة لمقياس التحصيل الدراسي أن قيمة T في حال تساوي التباين بلغت 1.607 وان قيمة الدلالة الإحصائية بلغت 0.110 وهي أكبر من 0.05 لذلك نقبل الفرض الصفري القائل بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين تخصص طلاب (العلمي، الأدبي) تجاه التحصيل الدراسي.

وتعلل الباحثة هذه النتيجة بسبب تضاؤل الفروق بين التخصصين فيما يتعلق بتكنولوجيا الهواتف المحمولة علاوة على ذلك أن طلاب المدارس الثانوية بالمجتمع الكويتي هم من طبقات اقتصادية واجتماعية ميسورة الحال، وهم يحرصون على التواصل الاجتماعي فيما بينهم باستخدام مختلف أشكال وأساليب الاتصال ومن وبينها الهاتف المحمول والذي يعد من أبرز وسائل الاتصال الحديثة؛ إلى جانب ذلك، فإن مقدرة الطلبة الاقتصادية تمكنهم من الإنفاق على مكالمات الهاتف النقال ومستلزماته وتحديثه بشكل مستمر الأمر الذي ترتب عليه أن طلاب (العلمي، الأدبي) ألفُ التعايش مع التكنولوجيا الرقمية وعليه لم تظهر الدلالة بين التخصصات (العلمية والأدبية) .فضلا عن تقارب الواجبات والمسؤوليات والمهام الدراسية لدى التخصصين (العلمي والأدبي) وتتفق هذه النتائج مع دراسة (أبو جدي ،٢٠٠٨) .

الفرضية الخامسة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين الفئات العمرية للطلاب (١٦، ١٧، ١٨، ١٩ سنة) تجاه اضطراب الخوف من فقدان الهاتف المحمول والتحصيل الدراسي

للدلالة على وجود فروق بين الفئات العمرية للطلاب (١٦، ١٧، ١٨، ١٩ سنة) تجاه اضطراب الخوف من فقدان الهاتف المحمول والتحصيل الدراسي استخدمت الباحثة اختبار ONE WAY ANOVA والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول(١٨)
يوضح نتائج اختبار ONE WAY ANOVA وفقا لمتغير العمر

		مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة
اضطراب من خوف فقدان الهاتف المحمول	بين المجموعات	913.991	3	304.664	1.189	.316
	داخل المجموعات	38436.483	150	256.243		
	المجموع	39350.474	153			
التحصيل الدراسي	بين المجموعات	2705.339	3	901.780	5.227	.006
	داخل المجموعات	25876.226	150	172.508		
	المجموع	28581.565	153			

مستوى الدلالة 0.05

تشير نتائج اختبار One-Way ANOVA أن مقياس "اضطراب من خوف فقدان الهاتف المحمول" جاءت قيمة F بمقدار 1.189 وان قيمة الدلالة الإحصائية بلغت 0.316 وهي أكبر من 0.05 لذلك نقبل الفرض الصفري القائل بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين الفئات العمرية للطلاب (١٦، ١٧، ١٨، ١٩ سنة) تجاه اضطراب الخوف من فقدان الهاتف المحمول بينما نتائج مقياس " التحصيل الدراسي" جاءت قيمة F بمقدار 5.227 وان قيمة الدلالة الإحصائية بلغت 0.06 وهي أكبر من 0.05 لذلك نقبل الفرض الصفري القائل بأنه لا يوجد فروق بين الفئات العمرية للطلاب (١٦، ١٧، ١٨، ١٩ سنة) تجاه التحصيل الدراسي ويمكن تفسير ذلك من قبل الباحثة أن المرحلة العمرية لهذه الفئة متقاربة بالتالي لا يوجد فروق في أعمارهم الزمنية ، علاوة أن هذه الفئة تكون تحت الرقابة من قبل الوالدين ولا توجد استقلالية للطلاب مثلما الحال في المرحلة الجامعية وهذا ما أكده الإطار النظري (الخياط،٢٠١٤، ص٤) وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من (Gezgine et al 2017) (Kanmani, Bhavani, Maragatham ,2017) و (Yildirim Correia ,2015) و (Gezgin & cakır 2016) .

توصيات الدراسة

- منع استخدام الطالب الهاتف المحمول في المدارس الثانوية لأنه يشتت انتباه وتركيز الطلاب في التحصيل الدراسي في المدرسة.
- توجيه برامج إرشادية للطلبة المدمنين على الهاتف المحمول لوجود أثار مباشرة على الإنجاز التحصيلي، وتأثيره على الجوانب الاجتماعية والشخصية.
- إعداد نشرات توعية وتثقيفية للطلبة تبين الاستخدام الأمثل للهاتف المحمول، من اجل التقليل من الآثار النفسية السلبية المرتبطة بكثافة استخدامه والتي قد تسبب (النوموفوبيا)
- العمل على تزويد الطلاب بمصادر للتحصيل الدراسي مثل مواقع الانترنت علاوة على تزويدهم بالعديد من الأفلام والبرامج التعليمية للمواد الدراسية بديلا عن الهاتف المحمول.
- وضع معايير من قبل والدي الطلاب والطالبات تتعلق باستخدام الهاتف المحمول وان يكون هناك أوقات معينة لاستعمال الهاتف المحمول.
- التنسيق بين الأخصائي الاجتماعي وأولياء أمور الطلاب والطالبات في الاستخدام المفرط للهاتف المحمول.
- الاهتمام بدراسة العوامل المعرفية والثقافية المتبلورة لدى مستخدمي الهاتف النقال، وانعكاس ذلك على مدركاتهم.

المراجع

المراجع العربية

أرنوط ، بشر إسماعيل (٢٠٠٧م). إدمان الانترنت وعلاقته بكل من أبعاد الشخصية والاضطرابات النفسية لدى المراهقين، مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق ، العدد٥٥.

الخياط، رعد (٢٠١٤). نوموفوبيا . رهاب جديد يصيب نصف الشباب، مجلة مركز الدراسات الخليج، العدد٥.

دردرة ، السعيد عبد الصالحين محمد (٢٠١٦م).النوموفوبيا رهاب الهواتف الذكية وعلاقته بالبحث الحسي والقلق الاجتماعي- دراسة استكشافية،مجلة دراسات نفسية، قسم علم النفس، جامعة المنيا(٢٦)٣. ص ص ٣٦١ – ٣٩٢.

العصيمي، سلطان عائض مفرح(٢٠١٠). إدمان الانترنت وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة ، مقدمة إلى قسم العلوم الاجتماعية، كلية الدراسات العليا ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية .

فان دالين، ديوبولد ب.(١٩٩٦).مناهج البحث في التربية وعلم النفس ،محمد نبيل نوفل، سليمان الخضري الشيخ، طلعت منصور غبريال، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة.

كمال ، عايد (٢٠١٧). تكنولوجيا الإعلام والاتصال وتأثيراتها على قيم المجتمع الجزائري ، رسالة دكتوراه غير منشور ، مقدمة إلى قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية، جامعة أبي بكر بلقايد – تلمسان، الجزائر.

المراجع الأجنبية

Adnan, M., & Gezgin D. M. (2016).A Modern Phobia: Prevalence of Nomophobia among College Students. Ankara University Journal of Faculty of Educational Sciences, 49(1), 141-158.

Aman ,Tauseef,et al.(2015). EFFECTS OF MOBILE PHONE USE ON THE SOCIAL AND ACADEMIC PERFORMANCE OF STUDENTS OF A PUBLIC SECTOR MEDICAL COLLEGE IN KHYBER PAKHTUNKHWA PAKISTAN, European Journal of Scientific Research, Vol. (8).1 January-April2015.pp99-105.

Arpaci, Ibrahim et al(2016). Individual Differences in the Relationship Between Attachment and Nomo phobia Among College Students: The Mediating Role of Mindfulness, JOURNAL OF MEDICAL INTERNET RESEARCH, 19(12).pp1-12.

Beranuy M, Oberst U, Carbonell X, Chamarro (2009). A. Problem-atic Internet and mobile phone use and clinical symptoms in college students: the role of emotional intelligence. Comput Hum Behav, 25(5): 1182–1187.

Cardoso A, King ALS, Nardi AE, (2014) Nomophobia-dependence of the computer, internet, social nets? Dependence of the cell phone? He impact of the new technologies interfering on human behavior. Clin Pract Epidemiology Mental Health(10)pp.28-35.

Dixit,S., Shukla,H., Bhagwat, A., Bindal, A., et al (2017). A Study to Evaluate Mobile Phone Dependence Among Students of a Medical College and Associated Hospital of Central India. Indian Journal of Community Medicine, 35(2) 343-349.

Gezgin ,Deniz Mertkan, Cakır,& Ozlem.(2016). Analysis of Nomophobia behaviors of adolescents regarding various factors, Journal of Human Sciences, ,13(2), 2504-2519

Gezgin D. M., Hamutoglu, N. B., Sezen-Gültekin, G. & Ayas, T. (2018). The Relationship Between Nomophobia and Loneliness Among Turkish Adolescents. International Journal of Research in Education and Science (IJRES), 12(2) 255-283.

Gezgin, D. M., & Şahin, Y. L., & Yıldırım, S. (2017).The Investigation of Social Network Users' Nomophobia Levels Regarding to Various Factors. Educational Technology Theory and Practice, 7(1),1-15.

Hinic, D , et all , .(2010) Increased Internet use and Social Isolation ' Engrami, 29(3-4) pp47-62.

International Business, T. (2013, June 3). Nomophobia: 9 out of 10 Mobile Phone Users Fear Losing Contact, Says Survey. International Business Times. Retrieved May 14, 2014, from http://www.ibtimes.co.in/nomophobia-9-out-of-10-mobile-phone-users-fearlosing-contact-says-survey-473914.

Kanmani, Aparna &, Bhavani,& Maragatham R .(2017). NOMOPHOBIA – An Insight into Its Psychological Aspects in India, The International Journal of Indian Psychology, 4(2) No. 87,pp1-15.

King ALS, Guedes E, Neto JP, Guimarães F, Nardi AE (2017) .Nomophobia: Clinical and Demographic Profile of Social Network Excessive Users. J Addict Res , 8 (4) pp1-6.

Lepp, Andrew, Barkley , Jacob E., Karpinski ,Aryn C. (2015). The Relationship Between Cell Phone Use and Academic Performance in a Sample of U.S. College Students, THE GLOBAL ELEARNING JOURNAL, VOL3(1), 2015.PP119-126.

Ozdemir , Burhanettin, Cakir Ozlem and Hussain Irshad (2018). Prevalence of Nomophobia among University Students: A Comparative Study of Pakistani and Turkish Undergraduate Students, EURASIA Journal of Mathematics, Science and Technology Education, 14(4):1519-1532.

Prasad, Monika, et al,(2017). Nomo phobia: A Cross-sectional Study to Assess Mobile Phone Usage Among Dental Students, Journal of Clinical and Diagnostic Research, India., Month : Feb , 11 (2).pp34-39.

Rush, S. (2011). Problematic Use of Smartphone in the Workplace: An Introductory Study. Master degree in Psychology, Central Queensland University, Rock hampton. Australia.

Sakiroglu ,Mehmet,& et all (2017). The Mediator Effect of Mindfulness Awareness on The Relationship Between Nomophobia and Academic University Adjustment Levels in College Students, International Journal of Psycho-Educational Sciences, 6 (3).pp69-79.

Salehan, M.& Negahban, A.(2013).Social networking on smart phones: When mobile phones become addictive. Computers in Human Behavior, 29 2632–2639.

Sarkar ,Subhash, Banik, Sangita (2015). A STUDY ON THE ADJUSTMENT AND ACADEMIC ACHIEVEMENT OF ADOLESCENT STUDENTS, International Journal of Research - Granthaalayah, 5(6), 659-668.

Soyemi, Jumoke (2015). Analysis of Mobile Phone Impact on Student Academic Performance in Tertiary Institution, International Journal of Emerging Technology and Advanced Engineering, Vol5(1), pp361-367.

Sundari, Tripura(2015). Effects of mobile phone use on academic performance Sundari, of college going young adults in India, International Journal of Applied Research 1(9).pp 898-905.

Tsai, c.c.& Line ,s.s.j.(2011). Analysis of attitudes toward computer networks and internet addiction of Taiwanese adolescents " Cyber Psychology & Behavior , 4 (3).

Uysal, Şengül,& Özen, Hamit, Madenoglu ,Canan.(2016). Social Phobia in Higher Education: The Influence of Nomophobia on Social Phobia, THE GLOBAL ELEARNING JOURNAL, VOL5(2), 2016.PP1-8.

Walsh, S.; White, K. & young, R. (2013). over – connected? Qualitative exploration of the relationship between Australian youth and their mobile phones, Adolescence Journal, 15(7), 122-135.

Yildirim, C. & Correia A-P. (2015). Exploring the dimensions of Nomophobia: Development and validation of a self-reported questionnaire. Computers in Human Behavior, 49, 130–137.

Yildirim, C., Sumuer, E., Adnan, M., & Yildirim, S. (2016).A growing fear Prevalence of Nomophobia among Turkish college students. Information Development, 32(5), 1322-1331.

Yildirim, Caglar.(2014).Exploring the dimensions of monophobia: Developing and validating a questionnaire using mixed methods research, A thesis submitted to the graduate faculty in partial fulfillment of Master of Science , Iowa State University Ames, Iowa.